

## تاج العروس من جواهر القاموس

السَّحْلُ : ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ أَي لَا يُفْتَلُ طَاقَيْنِ كَالسَّحِيلِ  
كَامِيرٍ وقد سَحَلَهُ يُسَحَلُهُ سَحْلًا يُقَالُ : سَحَلُوهُ : لم  
يَفْتَلُوا سَدَاهُ وقيل : السَّحِيلُ : الغَزْلُ الذي لَمْ يُبْرَمْ فَأَمَّا الثَّوْبُ  
فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى سَحِيلًا ولكن يُقَالُ له : لَا يُبْرَمُ فَأَمَّا الثَّوْبُ فَإِنَّهُ  
لَا يُسَمَّى سَحِيلًا ولكن يُقَالُ له : السَّحْلُ وفي الصَّحاح : السَّحِيلُ :  
الْخَيْطُ غَيْرَ مَفْتُولٍ وَمِنْ الثَّيَابِ : مَا كَانَ غَزْلُهُ طَاقًا وَاحِدًا  
وَالْمُبْرَمُ : الْمَفْتُولُ الْغَزْلُ طَاقَيْنِ وَالْمِتَامُ : مَا كَانَ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ  
طَاقَيْنِ طَاقَيْنِ لَيْسَ بِمُبْرَمٍ وَلَا مُسْحَلٍ . وَالسَّحْلُ وَالسَّحِيلُ :  
الْحَبْلُ الذي عَلَى قَوْسَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُبْرَمُ : الذي عَلَى طَاقَيْنِ وفي  
الصَّحاح : السَّحِيلُ مِنَ الْحَبْلِ : الذي يُفْتَلُ فَتَلًا وَاحِدًا كَمَا يُفْتَلُ  
الْخَيْطُ سَلَاكَةً وَالْمُبْرَمُ : أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ نَسِيحَتَيْنِ فَيُفْتَلَا  
حَبْلًا وَاحِدًا وَسَحَلَتُ الْحَبْلُ فَهُوَ مَسْحُولٌ وَلَا يُقَالُ : مُسْحَلٌ لِأَجْلِ  
الْمُبْرَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ : وقد يُقَالُ أَسَحَلْتُهُ فَهُوَ مُسْحَلٌ وَاللُّغَةُ  
الْعَالِيَّةُ : سَحَلْتُهُ وَقَالَ زُهَيْرٌ :

" عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ وَالسَّحْلُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ رَقِيقٌ أَوْ  
مِنْ الْقُطْنِ خَمَّهِ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّحْلُ : الثَّوْبُ  
الْأَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَاسٍ يَذْكُرُ  
طُعْنًا :

ولقد أَرَى طُعْنًا أَبْيَضًا ... تَحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَثْلُ .  
فِي الْإِلِّ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ... رِيعٌ يَلُوحُ كَأَنَّ سَحْلُ شَبَّهَ  
الطَّرِيقَ بِثَوْبٍ أَبْيَضٍ ج : أَسَحَلُ وَسُحُولُ وَسُحْلُ الْأَخِيرُ بِضَمِّ تَيْنِ  
قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا ... سَجَّ زَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ زَادَ ابْنُ بَرٍّ : وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ  
وَحُطْبٌ وَحُطْبٌ وَحُجْلٌ وَخُلُقٌ وَخُلُقٌ وَنَجْمٌ وَنُجْمٌ . وَسَحَلَهُ  
كَمَنْعَهُ سَحْلًا : قَشَرَهُ وَنَحْتَهُ فَإِنَّ سَحْلَ انْقَشَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
فَجَعَلَتْ تَسَحْلُهَا لَهُ أَي تَكْشُطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَيُرْوَى :

تَسْجَاهَا وَهُوَ بِمَعْنَاهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَسْجُلُ الْأَرْضَ سَحْلًا : أي  
تَكْشُطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزَعُ أُدْمَتَهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : قَعَدَ فلانٌ عَلَى  
السَّاحِلِ وَهُوَ رِيفُ الْبَحْرِ وَشَاطِئُهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّ الْمَاءَ سَحْلَهُ أَي  
قَشَرَهُ أَوْ عْلَاهُ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَكَانَ الْقِيَاسُ : مَسْحُولًا  
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَوْ مَعْنَاهُ : ذُو سَاحِلٍ مِنَ الْمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ الْمَدُّ  
ثُمَّ جَزَرَ فَجَرَفَ مَا مَرَّ عَلَيْهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : سَاحَلُوا مُسَاحِلَةً : أي  
أَتَوْهُ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ وَمَعْنَى بَدْرٍ : فَسَاحَلَ أَبُو سُفْيَانَ بِالْعَيْرِ أَي  
أَتَى بِهِمْ سَاحِلَ الْبَحْرِ . وَسَاحَلَ الدَّيَّانُ كَمَنْعَ سَحْلًا : انْتَقَدَهَا  
وَسَاحَلَ الْغَرِيمَ مَائَةً دِرْهَمٍ : نَقَدَهُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .  
فَبَيَّنَ بِرَجْمَعٍ ثُمَّ آبَ إِلَى مَنَى ... فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ  
بِالسَّحْلِ